بدء الاستفتاء على الانفصال بشرقي أوكرانيا

كييف / متابعات :

بدأ الانفصاليون الموالون لروسيا صباح أمس الأحد التصويت في إقليم دونباس الذي يشمل مقاطعتي دونيتسك ولوغانسك شرقي أوكرانيا باستفتاء للانفصال عن أوكرانيا، فيما أعلنت واشنطن رفضها لنتائج التصويت، وهددت برفقة حلفائها بتوسيع دائرة العقوبات على روسيا في حال استمرت خطوات إقرار انفصال مناطق شرقي أوكرانيا.

ودُعي أكثر من سبعة ملايين بشرقي البلاد للإدلاء بأصواتهم بالاستفتاء، وسيتابع الأوكرانيون البالغ عددهم 45 مليون نسمة باهتمام كبير هذا الاقتراع الذي قد يؤدي إلى نتائج تاريخية.

وفي دونيتسك تحدث رومان لايغين -رئيس اللجنة الانتخابية لما يسمى بجمهورية دونيتسك- عن مشاركة "ملايين الناخبين"، مؤكدا أن الاستفتاء هو "الوسيلة الوحيدة لتجنب تصاعد العنف والحرب".

وفي سلافيانسك -التي تضم 110 آلاف نسمة والقريبة من دونيتسك- صرح فياتشيسلاف بونوماريف -الذي أعلن نفسه رئيسا للبلدية- السبت بأنه يتوقع "مشاركة بنسبة 100 %".

وأشارت استطلاعات أوكرانية للرأي إلى أن 70 % من سكان شرقي أوكرانيا يعارضون التيار الانفصالي ويؤيدون وحدة أراضي البلاد، مقابل 18 % يخالفونهم هذا الرأي.

وعلى صعيد تنظيم الاستفتاء، يؤكد الانفصاليون أن أكثر من ألف ومائتي مركز للتصويت ستفتح في دونيتسك -المنطقة الأكثر اكتظاظا بالسكان- وستعرف النتائج الأولية ليلة الأحد.

وسيكلف متطوعون بـ"فرض احترام النظام ومنع الاضطرابات" في كل مركز، وكتب على بطاقات التصويت التي أعدها الانفصاليون سؤال "هل توافق على استقلال جمهورية دونيتسك الشعبية؟"، أو "هل توافق على استقلال جمهورية لوغانسك الشعبية؟".

في الأثناء أبلغ الرئيس الأوكراني المؤقت ألكسندر تورتشينوف مواطني المناطق الشرقية بأنهم سيواجهون كارثة إذا صوتوا بنعم، وحثهم على رفض "جمهورية دونيتسك الشعبية" التي أعلنها الانفصاليون الناطقون بالروسية، والذين يسيطرون على عدد من المدن في أعقاب الاشتباكات والاضطرابات المستمرة منذ أسابيع.

وقال تورتشينوف إن الانفصال عن أوكرانيا "سيكون خطوة نحو الهاوية لهذه المناطق"، وأضاف أن المؤيدين للانفصال "لا يفهمون أنه سيعني الدمار التام للاقتصاد والبرامج الاجتماعية والحياة بوجه عام بالنسبة لأغلبية السكان في هذه المناطق".

وسيكون انفصال دونيتسك ولوغانسك -وهما الحزام المنتج للفحم والحديد الذي يمثل 16 % من الإنتاج الاقتصادي لأوكرانيا- ضربة قاسية لكييف.

وأعلنت الولايات المتحدة السبت أنها لن تعترف بنتائج التصويت، وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية جنيفر بساكي في بيان إن الاستفتاء "غير شرعي بموجب القانون الأوكراني، ويشكل محاولة للتسبب بحدوث انقسامات واضطرابات".

وأضافت أنه إذا تم إجراء الاستفتاء فإنه "سيشكل انتهاكا للقانون الدولي ولوحدة وسلامة أراضي أوكرانيا"، وعبرت عن خيبة أمل واشنطن لإخفاق الحكومة الروسية في استخدام نفوذها لمنع التصويت، بعدما دعا الرئيس فلاديمير بوتين في السابع من مايو إلى تأجيله.

وهددت بساكي بفرض عقوبات جديدة على روسيا "إذا استمرت في زعزعة استقرار شرقي أوكرانيا، وعرقلة الانتخابات الرئاسية" التي ستجرى يوم 25 مايو الجاري.

وقالت ألمانيا وفرنسا من جانبهما إنهما ستدعمان فرض عقوبات أشد صرامة على روسيا إذا أعاق "التمرد" الذي يرون أنه من تدبير موسكو الانتخابات الرئاسية التي تهدف إلى استقرار البلاد، غير أن الرئيس بوتين قال إنه على الآخرين احترام حقوق الروس بما في ذلك تقرير المصير.

وأضاف بوتين أمام حشد في أول زيارة له لمنطقة شبه جزيرة القرم منذ أن ضمتها روسيا في مارس الماضي "نعامل كل البلاد وكل الشعوب باحترام، نحترم حقوقهم ومصالحهم المشروعة بما في ذلك استعادة العدالة التاريخية، وفي الوقت نفسه حق تقرير المصير".

وفي خضم هذه التوترات، نشب قتال ضار الجمعة بين قوات أوكرانية ومسلحين موالين لموسكو في ميناء ماريوبول بجنوبي شرقي أوكرانيا. وتسببت الاشباكات في مقتل ما بين سبعة أشخاص وعشرين شخصا عندما دخلت قوات أوكرانية المدينة، وخاضت قتالا مع مسلحين للسيطرة على مقر الشرطة.

عبد الله عبدالله يسجل خطوة إضافية نحو الفوز في الانتخابات الأفغانية

كابول / متابعات :

سجل وزير الخارجية الافغاني الاسبق عبد الله عبد الله الذي حل في الطليعة في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في افغانستان، أمس الاحد خطوة جديدة نحو الفوز بحصوله على دعم المرشح المقرب من السلطة المنتهية ولايتها زلماي رسول. وقال جواد فيصل المتحدث باسم رسول في مؤتمر صحافي في كابول ان «الفريق الذي يديره زلماي رسول يعلن دعمه (...) لعبد الله عبد الله».

وعبد الله، احد وجوه المعارضة ووزير الخارجية السابق، حل في المرتبة الاولى بفارق كبير في الدورة الاولى من الانتخابات التي جرت في الخامس من ابريل مع 44،9 بالمئة من الاصوات، متقدما باكثر من 13 نقطة على اشرف غاني (31،5 بالمئة) الخبير الاقتصادي السابق في البنك الدولي، بحسب النتائج الاولية.

وحل رسول في المرتبة الثالثة مع 11،5 بالمئة فقط من اصوات الناخبين. وهي اول قفزة كبيرة يسجلها احد المرشحين في الفترة بين الدورتين التي بدت هادئة حتى الآن وحجبتها كارثة انزلاقات التربة في شمال شرق البلاد التي اوقعت اكثر من 300 قتيل الاسبوع الماضي.

وانضمام رسول الى معسكر عبد الله عبد الله قد يتيح للاخير الفوز بقسم من الناخبين الباشتون، وهم الاكثر عددا في افغانستان وخصوصا في جنوب البلاد حيث سجل اسوأ نتائجه الانتخابية. ويتوقع ان تجري الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في منتصف يونيو بعد نشر النتائج النهائية للدورة الاولى في 14مايو.

وستحدد الانتخابات خلف الرئيس حميد كرزاي الوحيد الذي حكم البلاد منذ سقوط نظام طالبان في 2001 والذي يحظر عليه الدستور الترشح لولاية ثالثة.

والانتخابات الرئاسية الافغانية، اول انتقال للسلطة بين رئيس افغاني منتخب ديموقراطيا ورئيس اخر، تعتبر بمثابة اختبار كبير لهذا البلد الفقير الذي يسيطر على قسم منه متمردو حركة طالبان، والذي يبدو مستقبله مجهولا بعد انسحاب جنود الحلف الاطلسي بحلول نهاية العام.

مقتل عشرين جنديا عراقياً بالموصل واستمرار المعارك بالفلوجة

بغداد / متابعات :

قتل عشرون جنديا في هجوم قرب الموصل كما قضى سبعة من عناصر الصحوة برصاص مسلحين شمالي ديالى، فيما قال مسلحو العشائر إنهم تصدوا لهجوم من القوات العراقية على مدينة الفلوجة بعد قصف أوقع أمس 11 قتيلا وجرح عشرين آخرين، وتحدثت السلطات عن مقتل أكثر من ستين ممن قالت إنهم من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام بالمدينة.

وقالت مصادر أمنية إن مسلحين مجهولين قتلوا عشرين جنديا عراقيا بالرصاص بعدما اختطفوهم من مقر عسكري بقرية عين الجحش جنوب مدينة الموصل شمال بغداد.

من جهة أخرى أفادت مصادر بالشرطة العراقية بأن سبعة من عناصر الصحوة قتلوا عندما هاجم مسلحون إحدى نقاط التفتيش في قرية العودة، التابعة لناحية العظيم شمال بعقوبة.

وأضاف المصدر أن الأجهزة الأمنية أرسلت تعزيزات قتالية إلى منطقة الحادث، وبدأت عملية بحث وتحر لملاحقة المسلحين.

وفي الفلوجة قتل شخصان وأصيب 11 بجروح في قصف بقذائف الهاون استهدف أحياء الرسالة ونزال والشهداء والعسكري والجغيفي والجولان بالمدينة، في إطار الحملة العسكرية التي تشنها القوات الحكومية على المدينة.

وقال الصحفي عثمان المختار من داخل المدينة إن القوات الخاصة حاولت دخول المدينة من الناحية الشرقية تحت غطاء جوي لكن مسلحي العشائر تصدوا للهجوم مما أدى إلى تراجع هذه القوة.

وكانت مصادر طبية أفادت بمقتل 11 شخصاً وجرح عشرين، جراء قصف عنيف شنته القوات الحكومية على أحياء في مدينة الفلوجة السبت.

وقالت الأنباء إن 21 قتيلا -بينهم ثمانية من أسرة واحدة- سقطوا خلال القصف الذي يستهدف مدينة الفلوجة من قبل قوات الأمن التي بدأت في وقت سابق عملية "تصفية الحساب" العسكرية لملاحقة من تسميهم "الإرهابيين".

وأوضحت أن العملية الأمنية مستمرة في ظل تمركز قوات الجيش في مناطق بغربي المدينة وجنوبيها الغربي.

وأضافت أن عشرة مساجد تعرضت للقصف -بينها مسجدا الخلفاء والحضرة المحمدية- وذكر أن مجموعات مسلحة تسعى للقيام بعمليات قرب الفلوجة من أجل تخفيف الضغط على المدينة.

من جهتها قالت وزارة الداخلية العراقية إن قوات الأمن في الفلوجة تمكنت من قتل ستين من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في العمليات العسكرية التي تجري في الفلوجة.

واتهم الشيخ عبد الملك السعدي رئيسَ الوزراء العراقي نوري المالكي بارتكاب "جريمة إبادة جماعية" في الفلوجة والرمادي. وخاطب السعدي أهل هاتين المدينتين قائلا "إن ما تقومون به من أعظم العبادات والقربات، لأنكم المعتدى عليكم".

وفي المقابل نفى عامر الخزاعي -مستشار رئيس الوزراء العراقي- أن تكون العملية العسكرية التي يشنها الجيش في الأنبار تستهدف السُنة. وقال -في لقاء مع إن أهالي الفلوجة يستنجدون بالحكومة يومياً لتخليصهم من تنظيم القاعدة الذي احتل المدينة، حسب قوله.

وفشلت القوات الحكومية العراقية في اقتحام مدينة الفلوجة في هجوم واسع النطاق شنته خلال الأيام الماضية على المدينة من الجنوب الشرقي سمّته "تصفية الحساب".

وتقول السلطات العراقية إن مسلحين من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام يسيطرون على مدينة الفلوجة، ويؤكد أهالي المدينة أن مسلحين من أبناء عشائرها هم من يقاتلون القوات الحكومية "دفاعا عن النفس"، بعد أن قامت هذه القوات مع نهاية العام الماضي بهجوم على ساحة الاعتصام في مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار.

وقتل مئات المدنيين في القصف الذي تتعرض له مدينة الفلوجة وأحياء من الرمادي، بينما نزح نحو مليون شخص من المدينتين بسبب المعارك، حسب السلطات الرسمية في المحافظة.

مرتزقة أميركان ينشطون إلى جانب القوات الأوكرانية

قالت صحيفة «بيلد إم تسونتاغ» الألمانية إن نحو أربعمائة مرتزق من شركة أمنية أميركية ينشطون في أوكرانيا إلى جانب الجنود والشرطة الأوكرانيين في عمليات ضد الانفصاليين الموالين لروسيا الذين يسيطرون على عدة مبان حكومية في مدن شرقي أوكرانيا.

وحسب الصحيفة، فإن معلومات تستند إلى اتصالات لاسلكية بين مراكز قيادة للجيش الروسي اعترضتها وكالة المراقبة الأميركية، ونقلت لاحقا إلى أجهزة الاستخبارات الألمانية، فإن مرتزقة أميركيين ينسقون ويتولون قيادة عمليات حرب عصابات ضد الانفصاليين الموالين لروسيا في محيط سلافيانسك شرقي أوكرانيا.

ويعمل هؤلاء المرتزقة لحساب شركة «أكاديمي» -المعروفة أكثر باسمها السابق «بلاكووتر»، وهي شركة أمنية حرمها الجيش الأميركي في العراق من أي عقد عمل على إثر إطلاق نار على مدنيين عام 2007.

وأوضحت الصحيفة الألمانية مع ذلك أنها تجهل الجهة التي أبرمت الاتفاق مع شركة «أكاديمي».

وذكرت الصحيفة أن روسيا نددت قبل بضعة أسابيع بوجود مرتزقة أميركيين إلى جانب القوات الحكومية الأوكرانية، وهو ما نفاه السفير الأميركي في كييف جيفري بيات في منتصف مارس/آذار الماضي.

والأسبوع الماضي، كشفت صحيفة «بيلد إم تسونتاغ» أن عناصر من وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي أي) ومكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي (إف بي آي) يساعدون كييف في وضع حد لحركة التمرد في شرق أوكرانيا وتشكيل جهاز أمني فعال، من دون المشاركة مباشرة في المواجهات.

كشف تجنيد شرطة أمريكا للمسلمين

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، أن الشرطة الأمريكية فى ولاية نيويورك تقوم بتعيين المهاجرين المسلمين للتخابر على المسلمين فى المطاعم والمقاهى والجوامع بالولاية.

ويأتى ذلك عقب هجمات 11 سبتمبر 2001 الإرهابية فى نيورويك بعدة سنوات.

واستعرضت الصحيفة 20 تقريرا صادرا من قبل فريق استخلاص المعلومات فى مطلع عام 2009. وأوضحت من خلال الوثائق واللقاءات مع كبار مسئولى الشرطة السابقين، أن الشرطة قامت بتجنيد هؤلاء من قبض عليهم فى مخالفات بسيطة مثل القيادة دون رخصة منتهية الصلاحية. ومن بينهم سائق مصري، وبائع أفغانى وطالب باكستاني.

ورغم وصف المسئولين بالشرطة حوارهم مع الصحيفة بأنه طوعي، أشارت الصحيفة إلى أن المسلمين الذين عقدت اللقاءات معهم، قد شعروا بالاهتزاز وعدم الأمان. كما أكدت أنهم أجبروا على التجسس حيث لم يعد أمامهم خيار سوى التعاون مع قوات الشرطة من خلال «فريق استخلاص المعلومات بعموم المدينة»، حيث الخوف والأمل فى الإفراج المبكر عنهم.

إلا أن تجربة التخابر لم تفارق هؤلاء المسلمين بعد انتهاء مهامهم، حيث أكد الأفغانى «بايجان إبراهيمي» على اضطرابه من مجرد تذكر جلسة الاستماع والتى سأله فيها الضباط عن «القاعدة» ومدى رغبته فى العودة لبلاده.

كذلك سائق سيارة ليموزين المصرى المتهم فى قضية دعارة، تعرض لخداع امرأة واقفة على الطريق. وعندما وقف لها السائق ظنًا منه أنها تريد خدمة، اتضح له أنها شرطية متخفية وألقت القبض عليه.

«حماس» لتسليم سلطة غزة لـ«فتح»

ذكرت صحيفة وورلد تريبيون الامريكية أن حركة حماس الفلسطينية أبدت لأول مرة استعدادها لتسليم السلطة السياسية في قطاع غزة.

وذكرت الصحيفة في تقرير نشرتها على نسختها الالكترونية ان هناك تقارير تشير إلى أن حماس تدرس إمكانية حل نظامها في قطاع غزة كجزء من المصالحة مع حركة فتح.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في حركة حماس قولها إن سيناريو واحدا من شأنه السماح للحركة بالحفاظ على قواتها وقواعدها مقابل السيطرة المدنية للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة.

ونسبت الصحيفة إلى أحمد يوسف وهو قيادي في حركة حماس قوله إن «حماس أجرت مراجعة للموقف السياسي وسط التطورات الإقليمية... وهناك بعض الأعضاء في الحركة من يرون ضرورة الانسحاب من حكومة غزة».

وأشارت المصادر إلى مشاركة الجناح العسكري لحركة حماس في هذه المشاورات.

وأوضحت المصادر أن حماس تنظر في الاقتداء بنموذج حزب الله في لبنان. ونقلت عن المصادر أن حماس يمكن أن تسمح بعودة السيطرة المدنية على السلطة الفلسطينية في قطاع غزة مقابل إبقاء 20 ألفا من قواتها العسكرية والأمنية.

وتابعت الصحيفة قائلة إن حماس أعربت عن استعدادها بالسماح لنشر 7 آلاف من قوات السلطة الفلسطينية في قطاع غزة حتى الآن، ولكن المصادر أكدت إصرار الكتائب على خضوع قوات السلطة الفلسطينية لادارة حماس.

وأشارت الصحيفة إلى أنه تم مناقشة تفاصيل المصالحة الفلسطينية بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في قطر.وفي السياق ذاته، نسبت الصحيفة إلى موسى ابو مرزوق نائب رئيس حركة حماس قوله «سيعقد الاجتماع الأسبوع المقبل لتشكيل حكومة وحدة وطنية تدير البلاد وفقا لتوافق الآراء».

خطأ إسرائيلي يكشف وجوه عملائها السريين

ذكر موقع «والا» الإسرائيلى، أن التليفزيون الإسرائيلى ارتكب خطأ كبيرا بالكشف عن وجوه مقاتلي القوات الخاصة الإسرائيلية اثناء تسلمهم أوسمة من الرئيس الإسرائيلى «شيمون بيريس»فى الاحتفال بعيد الاستقلال الإسرائيلي، مخالفا بذلك للتعليمات.

وحضر الحفل وزير الدفاع الإسرائيلى موشية يعالون وبيني جاينتس رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية.

وأضاف الموقع أن صور الجنود تم نشرها دون تشويش على وجوههم، موضحا أن ذلك يعد خطرا كبيرا على حياتهم لأنهم يعملون فى دول معادية.

حرب الأمعاء الخاوية في فلسطين

› عوض علي بن حداد

الاحتلال الصهيوني لفلسطين يعتبر من أسوأ أنواع الاحتلالات الاستعمارية التي شهدها العالم لأنه قام ويقوم على اغتصاب الأرض واستيطانها وتغيير هويتها ومعالمها العربية والإسلامية وهو ينتشر في الأرض العربية كما ينتشر الورم السرطاني الخبيث فليس لأطماعه التوسعية حدود ولا تقتصر مخططاته العدوانية على ابتلاع فلسطين وإنما تتعدى ذلك إلى ما هو ابعد منه بكثير فالعين الصهيونية طويلة في نظرتها التي تمتد إلى الاستيلاء على المياه العربية والتمدد الأفقي في الأرض العربية ، ولذلك فأن قادة الكيان الصهيوني لم يضعوا حدوداً لكيانهم الغاصب وإنما تركوا هذا الأمر بما يتناسب مع أطماعهم التوسعية وبرتوكولاتهم الصهيونية التي ترى أن هذه الحدود من البحر إلى النهر ومن النيل إلى الفرات ولعل العلم الصهيوني لدولتهم يؤكد على هذه الأطماع التي تساعدهم على التمسك بها قوى استعمارية عالمية.

ولذلك فإن ما يقوم به الاحتلال الصهيوني في فلسطين من جرائم ضد أبناء الشعب الفلسطيني وما تقوم به قوات الاحتلال من قمع وتنكيل ضد هذا الشعب المناضل والمجاهد لاسترداد حقوقه وأرضه والدفاع عن هويته العربية والإسلامية. وكذلك ما يقوم به المقدسيون وغيرهم من الأرض الفلسطينية من رباط في المسجد الأقصى والدفاع عنه من قطعان المستوطنين الذين يكثفون من اقتحاماتهم شبه اليومية في محاولة لاحتلاله وتدنيسه وتساعدهم على ذلك قوات الاحتلال التي تتصدى للمرابطين في الأقصى وتتعامل معهم بكل وحشية على الرغم من أنهم لا يملكون سوى الخروج بصدورهم العارية وحناجرهم التي تهتف بالتكبير الذي يخرج من قلوب مؤمنة ومن أنفس مطمئنة تسترخص التضحية في سبيل مقدسات الأمة الإسلامية التي ما زالت نائمة وغافلة عن واجباتها تجاه هذه القضية ولذلك فإن ما يقوم به الاحتلال الصهيوني في هذه الأرض المباركة من أعمال إجرامية بحق الأرض والإنسان والمقدسات في فلسطين إنما يأتي في إطار الطبيعة العدوانية للاحتلال الاستيطاني البغيض والذي تتعارض أشكاله مع كل الشرائع السماوية والقوانين الدولية وحقوق الإنسان.

ومن الجرائم البشعة التي يرتكبها الاحتلال الصهويني ضد الشعب الفلسطيني وتتعارض مع أبسط الحقوق الإنسانية هي جريمة الاعتقال الإداري والتي من خلالها يعطي الاحتلال لنفسه حق اعتقال الفلسطينيين دون إن توجه لهم أي تهم عن أفعال ارتكبوها ودون أن تحدد فترة يقضيها المعتقل إدارياً يفسر هذه العملية الإجرامية بأن للمعتقل إداريا ملفاً سريا ولا يطلع على محتوياته سوى القاضي الذي يتصرف وفق الأنظمة القمعية التي وضعها الاحتلال الصهيوني بهدف كسر إرادة الفلسطينيين وحقهم في مقاومة الاحتلال والتمسك بحقوقهم باعتبارهم أهل الأرض الأصليين .

ولذلك فقد قررت الحركة الأسيرة من الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني أن تقاوم هذا الظلم الفادح الذي يقع ضحية له خيرة أبناء الشعب الفلسطيني وأعلنت الإضراب عن الطعام بصورة جماعية للفت نظر الرأي العام على كافة المستويات لما يمارسه السجان الصهيوني بحقهم من اعتقال إداري لا يوجد له مثيل في العالم إلا في القرون الوسطى قيل أنه كان يطبق في بريطانيا ومن حسن الطالع أن هذا الإضراب قد لاقى تضامنا كبيراً من الشعب الفلسطيني على مستوى الضفة الغربية وقطاع غزة باعتباره يأتي في ظل المصالحة التي تمت مؤخراً بين أكبر حركتين وأكبر قوتين فلسطينيتين هما فتح وحماس فقد عمت مسيرات التضامن مع الأسرى وإضرابهم عن الطعام في كافة فلسطين وكم كان جميلاً ورائعاً أن يشاهد المتابع لهذا الموضوع عبر الشاشات التليفزيونية يوم الجمعة الماضية بعض الأطفال الفلسطينيين ويرى الواحد منهم الذي يركب دراجة هوائية وهو يرفع علم الحركتين في مشهد مؤثر يشعر الشعب الفلسطيني بأهميته وأهمية استمراره في الحياة الفلسطينية، بينما غاب مثل هذا التضامن مع الأسرى الفلسطينيين الذين تعتقلهم سلطات الاحتلال الصهيوني إدارياً وبدون تهم موجهة إليهم ولا تحديد زمن لهم غاب مثل هذا التضامن مع إضرابهم ومناصرتهم على مستوى العالم العربي سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي مما يجعل الإنسان يتساءل أين منظمات المجتمع اليمني التي نسمع كثيراً عنها وعن عددها ولم تستطع حتى تنظيم فعالية واحدة مناصرة لبعض القضايا العربية والإسلامية كما هو الحال مع الحركة الفلسطينية الأسيرة وما تقوم به الآن من إضراب جماعي في سجون الاحتلال الصهيوني علما أن بعض المضربين من المعتقلين إدارياً قد تجاوز إضرابهم حتى الآن على المستوى الفردي أكثر من شهرين ولذلك فإن أقل الواجب تجاههم هو التضامن معهم ببعض الفعاليات التي تلفت النظر إلى مدى الظلم الواقع عليهم من سلطات الاحتلال الصهيوني التي ترمي بهم في غياهب السجون دون أن توجه لهم تهما محددة أو زمنا محدداً لاعتقالهم مما يتعارض مع ابسط الحقوق الإنسانية.. أليس من حقهم كأخوة لنا أن نتضامن معهم بمسيرة أو مهرجان أو غير ذلك من الفعاليات التي تلفت النظر إلى وضعهم المأساوي وإلى بشاعة ما يقوم به السجان الصهيوني من جرائم ضد الإنسانية.. أم أننا سنظل مجرد متفرجين صامتين ونتخلى حتى من صفتنا كظاهرة صوتية؟؟